

مكتبة الإسكندرية .. من الذي اتهم العرب بإحراقها ؟

ومن الذي دفع عنهم التهمة ؟
« رد على نقد »

قرأت بامعان ودقة مقال الصديق الكريم الشيخ عبد الله العلايلي في العدد الاول من هذه المجلة - مجلة الفكر العربي - الذي يدور حول التهمة التي اتهم بها عمر ابن الخطاب - بطلا وبهتاننا - انه امر باحراق مكتبة الاسكندرية ، فعجبت كما عجب غير واحد من زملائي الذين قرأوه ، كيف أن الشيخ العلايلي لم يعالج الموضوع بشكل علمي يتفق مع ما أعرف عنه من علم ومقدرة وفهم وكيف انه اوهم القارئ - عن غير قصد فيما اعتقد - ان الدكتور فيليب حتي حين عرض لهذا الامر في كتابه تاريخ العرب الموجز لم ينف عن العرب هذه التهمة وانه تركها في مثار الشك . وقد ادهشني بنوع خاص انه جعل موضوع مقاله هكذا : « حتى تاريخنا الناصح تزوره الشهوات » وهو موضوع ، اذا قرىء متن المقال في ضوئه ، يوهم القارئ ان الدكتور حتي هو الذي يزور تاريخنا الناصح .